والفوز الهلاك ايضا وبهما قال وافازه الله بكذا فقال به اى ذهب به وقوله تعالى بمفازة من العذاب اى بمنجاة منه والمفازة ايضا واحدة المفاوز قال ابن الاعرابى سميت بذلك لانها مهلكة من فوز تفويزا اى هلك قال الاصمعى سميت بذلك تفاولا بالسلامة والفوز انتهى وتكون الواو = للاستئناف وتكون بضارع كان الناقصة واسمها انت المستتر وخبره نجى ويصح جعلها تامة اى وتخلفك بما تقدم تتصف بالوجود بعد العدم ونجى بتقديرات نجى بذلك اى بسبب ملازمة باب الاستئناف او بكل ما تقدم من القصيدة خل بحذف ياء النداء والخل الصديق والخليل كذلك والانثى خليلة وهو بكسر الخاء وتشديد اللام يعنى ياخليلى ومضى الكلام على الخليل فى الورد وفى الميمية نجى اى نجيا ووقف عليه مع حذف الحركة والالف على لغة ربيعة قال فى المختار نجا من كذا ينجو نجا بالمد ونجاة بالقصر والصدق منجاة وانجاه غيره ونجا وقرئ بهما قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك المعنى لا نفعل بل نهلكك فاضمر قوله لا نفعل قلت وهذا القول غريب لم اعرف احدا من كبار ائمة التفسير قاله غيره رحمه الله تعالى وقال بعضهم ننجيك اى نوقفك على نجوة من الارض نظهرك لانه قال ببدنك ولم يقل بروحك انتهى ثم قال سامحه الله تعالى واخرج قال فى الصحاح واما المخرج فقد يكون مصدرا قولك اخرجه والمفعول به واسم المكان والوقت

تقول

تقول اخرجنى مخرج صدق وهذا مخرجه لان الفعل اذا جاوز الثلاثة فالمصدر منه مضموم مثل دخل مدخل وهذا مدخلنا فشبه مخرج بنبات الاربعة انتهى والخروج قد يكون عن المال ويسمى صاحبه زاهدا وعن الاهل والعيال فاقبال على الكبير المتعال ويسمى صاحبه عابدا وعن النفس والهوى ويسمى صاحبه مجاهدا وعن رؤية الغير والسوى ويسمى صاحبه مشاهدا قال الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وعنه صلى الله عليه وسلم من خرج فى طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع وكل من خرج عن وصف ذميم وتحلى بما يقابله من حميد كريم فهو فى طاعة مقصودة وعبادة محمودة ولذا قال عن كل هوى اى ما فيه ميل للنفس وحظ والهوى مقصور جمعه اهواء قال فى المختار وكل لفظه واحد ومعناه جمع فيقال كل حضر وكل حضروا على اللفظ وعلى المعنى وكل وبعض معرفتان ولم يجئ عن العرب بالالف واللام وهو جائز لان فيهما معنى الاضافة اضيفت او لم تضف انتهى قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هى المأوى قال القاضى رحمه الله تعالى الهوى ميل النفس الى ما تشتهيه والمراد هنا الاسترسال فى الشهوات ومطاوعة النفس فى كل ما تروم سمى بذلك لانه يهوى بصاحبه فى الدنيا الى المداهية وفى الاخرة الى الهاوية الهوى عن الخير مصدر والعقل مضاد ينجى من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)